

الدراسات السابقة (Literature Review)

نوال محمد الشهراني

٢٣٢٠٠١٦٨٠

مشروع التخرج

كلية إدارة الأعمال - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالحكيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية إدارة الأعمال - جامعة ميدأوشن

أولاً : الرشاقة التنظيمية (Organizational Agility)

تُعد الرشاقة التنظيمية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي ظهرت استجابةً للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، وتشير إلى قدرة المنظمة على الاستجابة السريعة والمرنة للتغيرات البيئية، سواء كانت تكنولوجية أو تنظيمية أو تنافسية. وقد أشار (Doz & Kosonen, 2010) إلى أن الرشاقة التنظيمية تمكّن المؤسسات من إعادة توجيه استراتيجياتها ومواردها بكفاءة عالية.

وفي سياق المؤسسات التعليمية، تبرز أهمية الرشاقة التنظيمية في تمكين الجامعات من التكيف مع التحولات الرقمية، وتغير متطلبات سوق العمل، وزيادة المنافسة بين مؤسسات التعليم العالي. كما أوضحت دراسة (Teece, 2016) أن الرشاقة التنظيمية تُعد أحد المكونات الأساسية للقدرات الديناميكية التي تساعد المؤسسات على تحقيق الاستدامة

ثانيًا : أبعاد الرشاقة التنظيمية

: تشير الأدبيات إلى أن الرشاقة التنظيمية تتكون من عدة أبعاد رئيسية ، من أهمها

: الرشاقة الاستراتيجية

AI- وتعكس قدرة المؤسسة على تعديل استراتيجياتها بما يتوافق مع التغيرات البيئية ، وقد أكدت دراسة أن الرشاقة الاستراتيجية تلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء المؤسسي (Kasasbeh et al. ، ٢٠٢٢) ،

: الرشاقة التشغيلية

وتتمثل في قدرة المؤسسة على تحسين العمليات الداخلية وزيادة الكفاءة التشغيلية ، مما ينعكس إيجابًا على جودة

الخدمات التعليمية

: رشاقة الموارد البشرية

وتشير إلى مرونة العاملين وقدرتهم على اكتساب مهارات جديدة والتكيف مع التغيرات التنظيمية ، وهو ما يُعد عاملًا حاسمًا في نجاح الجامعات الحكومية

ثالثًا :

الأداء المؤسسي المستدام
(Sustainable)
Institutional
(Performance)

يُعرّف الأداء المؤسسي المستدام بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الحالية مع الحفاظ على مواردها وقدراتها على المدى الطويل، مع مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد أكدت تقارير (OECD, 2020) أن الاستدامة أصبحت مؤشرًا رئيسيًا لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي.

وفي الجامعات، يرتبط الأداء المؤسسي المستدام بجودة التعليم، وكفاءة البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والاستغلال الأمثل للموارد

رابعًا:

العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والأداء المؤسسي المستدام

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والأداء المؤسسي المستدام، حيث أظهرت نتائج دراسة (Al-Shammari & Hussein, 2021) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرشاقة التنظيمية وتحسين الأداء المؤسسي في القطاع العام. كما توصلت دراسة (Yusuf et al., 1999) إلى أن المؤسسات الرشيقة تكون أكثر قدرة على تحقيق الاستدامة في بيئات العمل المتغيرة.

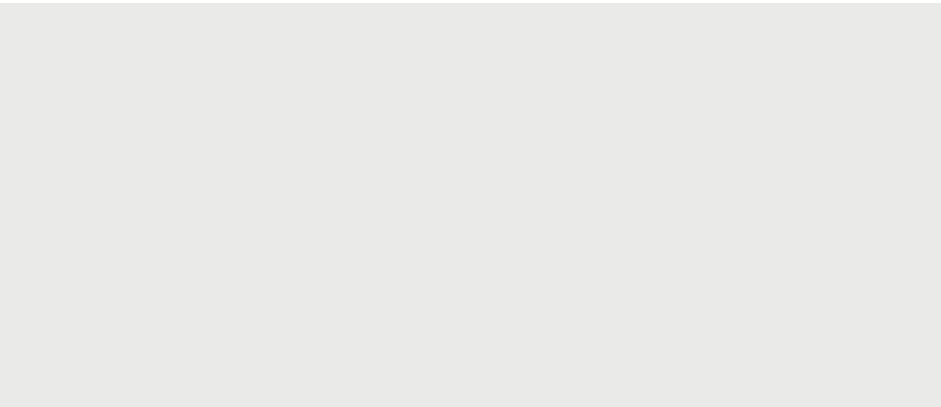
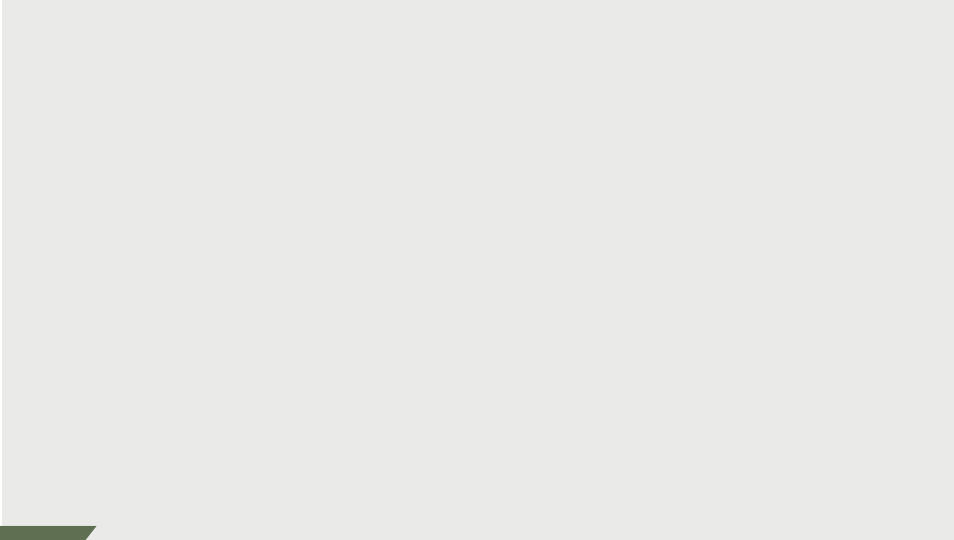
وفي السياق السعودي، أشارت دراسة (Al-Hakami & Al-Ghamdi, 2020) إلى أن تطبيق مفاهيم الرشاقة التنظيمية في الجهات الحكومية يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الأداء وتحقيق الاستدامة المؤسسية

: خامسًا

التعليق على الدراسات
السابقة والفجوة البحثية

بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الرشاقة التنظيمية والأداء المؤسسي، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تربط بين المتغيرين في الجامعات الحكومية السعودية بشكل خاص. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية، من خلال تحليل أثر الرشاقة التنظيمية بأبعادها المختلفة على الأداء المؤسسي المستدام في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية

- Al-Kasasbeh, M., Harada, Y., & Al-Tit, A. (٢٠٢٢).
Organizational agility and its impact on sustainable performance: Evidence from higher education institutions. Journal of Business Research, ١٣٩, ١٣١-١٤١.
- Doz, Y. L., & Kosonen, M. (٢٠١٠).
Embedding strategic agility: A leadership agenda for accelerating business model renewal. Long Range Planning, ٤٣(٢-٣), ٣٧٠-٣٨٢.
- Teece, D. J. (٢٠١٦).
Dynamic capabilities and entrepreneurial management in large organizations. European Economic Review, ٨٦, ٢٠٢-٢١٦.
- OECD. (٢٠٢٠).
Sustainable performance in higher education institutions. OECD Publishing.
- Al-Shammari, M., & Hussein, R. (٢٠٢١).
Organizational agility and institutional excellence in public sector organizations. International Journal of Organizational Analysis, ٢٩(٥), ١٢٣٤-١٢٥٢.
- Al-Hakami, A., & Al-Ghamdi, S. (٢٠٢٠).
The role of organizational agility in enhancing institutional performance in Saudi public organizations. Journal of Public Administration, ١٢(٣), ٥٥-٧٢.
- Yusuf, Y. Y., Sarhadi, M., & Gunasekaran, A. (١٩٩٩).
Agile manufacturing: The drivers, concepts and attributes. International Journal of Production Economics, ٦٢(١-٢), ٣٣-٤٣.



THANK
YOU

